

## تفسير سورة يونس (98) تابع تفسير الآيات 44-04 | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وان كذبوك - 00:00:06

فقل لي عملي ولكم عملكم انت بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افا انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون - 00:00:33

الآية الاولى من هذه الآيات وهي التي تركها البارحة ايضا وهي الواحدة والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون من سورة يونس في الآية الاولى منها وان كذبوك وقل لي عملي ولكم عملكم - 00:01:01

انت بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون وهي في الواقع تقاد تشتمل على قاعدة ثم جملتين بعدها الاولى قوله عز وجل وان كذبوك يعني وان اصرروا واستمرروا على تكذيبك - 00:01:25

ولم يسارعوا الى ما فيه سعادتهم في العاجلة والاجلة ولم يستجيبوا لك وش يترتب على ذلك ذكر امرين فقل لي عملي ولكم عملكم انت بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - 00:01:56

الواقع يترتب على هذا امرين ينبغي التنبيه لهما والحرص على معرفتهما الاولى منها في قوله فقل لي عملي ولكم عملكم انت بريئون مما اعمل وانا يعني جملة من في الجولتين - 00:02:20

تحديد المسئولية تحديد المسئولية الفردية على كل فرد فرد. وطبعا نطلق على كل جماعة جماعة تحديد المسئولية في العمل ان كل احد مسئول عن عمله هو هذه قاعدة الاسلام والواقع انها قاعدة جميع النبيين والمرسلين - 00:02:42

يعني دين موسى ودين عيسى ودين ابراهيم واسحاق ويعقوب والاسباط وجميع النبيين نوح ومن قبله كلهم على قاعدة لهذه القاعدة تحديد المسئولية في العمل وانه لا يجوز ابدا ان يتحمل احد ذنب احد - 00:03:07

ولا نتيجة عمل احد وكما اشرت البارحة في قوله تبارك وتعالى ام لم ينبع بما تطوح في موسى يعني الجيل الجديد وابراهيم الذي وفی. الا تتر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:03:29

هذه القاعدة الشرعية السماوية الالهية اسعد الناس بها بعد بعثة النبي محمد هو المسلم وهم الذين يطبقونها سلوكا وفعلا اما غير المسلمين لا يعرفونها. وان كان الدين اللي قد يدعون انهم يتبعون اليه - 00:03:48

كاليهود والنصارى والذين اشروا احنا نشهد ونسمع اليوم وامس وقبل امس والسنة اكثرا من سنة كيف يعامل اليهود في فلسطين واحد راح قتل نفسه وقتل كم واحد يهود عليهم اللعنة - 00:04:15

وش بيسوون ؟ يروحوا يجيبيوا كل قرائب الفاعل ويعاقبوه قرائبها ما فعلوا شيء ولا عملوا شيئا ما اصابكم بشيء ولا اذوكم بشيء فلماذا تعذبونهم هم ؟ ولم يكتفوا بذلك يهدمون عليهم منازلا - 00:04:40

كأن المنازل اشتراك في ارتكاب جريمة ارتكبها كأن المناج هذا لا يعرف في دين سماوي صحيح اللي في التوراة اليهود والنصارى

انك اذا حاصرت مدينة من المدن القريبة واستجابت لك - 00:05:02

واستجابت لك استجب اذا لم تستجبلكش وكل ما فيها غنيمة لك كل ما فيصل غنيمة لك اذا كانت المدينة بعيدة عنك يقول في 00:05:30 التوراة وحصل سهو لم يستجيبوا لك الاولى يقول فاضرب جميع ذكورها بحد السيف -

لا تخلي واحد اسير ولا واحد ساكن عندك انما خلي النساء والعيش لكن في اذا كانت المدينة بحيث ان الثورات الان هذا لمجلس 00:05:58 ثوري الان يقول فلا تبق منها نسمة -

هذا وجود الثورة لا تفقي منها نسمة. يعني لا تترك ملعون شارون يطبق هذه الان يعني حاول ان ما يخلی نسبة تمشي على الارض في 00:06:17 البلد الا ضاع منها واحد وجدت له كم واحد منهم -

شريعة الاسلام لا لم لم تعاقب غير الجاني الا في محلات يكون غير الجاني هذا له يد يعني مع اليهود عالما انه اسلام اليهود في امررين 00:06:35 فيبني النظير اللي جنوب شرق المدينة -

العوالى القريبة دي لما حاصل ربنا يقول في سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. والذى اخرج الذين كفروا 00:06:58 من اهل الكتاب من جهدهم لاول الحاج. ما ظنتم ان يخرجوا. وظنوا انه -

من الله. فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب يخربون هم بدأوا بالتخريب التخريب ما بدأ به المسلمين هم اللي 00:07:13 بدوا يخربون البيوت. عارفينهم طالعين بيهددونا -

يخرجون بيوبهم باليديهم فاعتبروا يا اولى الابصار. ولو لا ان كتب الله عليهم الحال العذاب في الدنيا وفي الآخرة. ثم بعدها يقول ما 00:07:29 قطعتم من لينة او وارسموها قائمة يعني قطع بعض النخيل -

وحرک فيه عقوبة لهم على ما فعلوا. اذا كان ارتكابهم ارتكاب جماعي وعوّقوها عقوبة جماعية هي لم تحدث في الاسلام الا هذه المرأة 00:07:47 السنوات الاولى من الهجرة لانهم ارتكبوا في ذاك الوقت من البلايا والجرائم. والعمل على قتل رسول الله بما دعاه الى الله عز وجل -

لكن صارت قاعدة المسلمين لا يؤخذ احد بوزر احد وانما تحدد المسئولية على الجاني. الجاني وحده اللي ارتكب جريمة هو اللي 00:08:12 يعامل بها ويشيل ربي في القرآن في سورة النجم والا الم ينبع بها في صحيح موسى وابراهيم الذي وفي. الا تزروا وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. يعني الا -

اللهم الا رجلين احدهما داعي خير والثاني داعي ضلال الذي يسن سنة حسنة ويدعو الى الهدى له اجره واجر من عمل بدعوته الى 00:08:38 يوم القيمة يعني له عمل وعمل غيره من الخير ما هو ينقص من عملهم ما ينقص من عملهم شيء -

من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقصه من جورهم شيء. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من هو 00:09:04 عمله اذا سن السنة سيئة وظل ظل الناس -

هو السبب في هالضلال فيصير عليه عقوباته. لا ينقص من اوزاره بشيء ادي بحدود المسئولية النقطة الثانية هي البراءة. قوله انت 00:09:19 بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. ودي انكم -

يحطونني انتباهكم شوية وتتفطرون زيادة تفطين لعم اقول لان هذه من الامور المهمة جدا والتي اختلط فيها الحابل بالنابل كلها 00:09:39 براءة تستعمل في نظري ثلاث استعمالات براء البراءة انت بريئون مما اعمل -

وانا بريء مما تعملون. ادي واحدة قد كانت قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم وما تبعدون 00:10:07 من دون الله كفرنا بكم ويدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه -

لك واما املك لك من الله لشيء هذى الثانية الثالثة براءة براءة اخرى من الشرك واهله لكن هذه البراءة لا تمنعك من ان تحسن الى 00:10:31 المشرك وانت تتجمل معه -

والا يصله شر منك الا بان يكون قدم لك شرا قابلا يعني كل سيئة مقابل سيئة؟ هذا مقابل اذى هو يكون سابق للاذى. انت لا تسبق ابى 00:11:06 الى اذى احدا -

بعض طلاب العلم يذكرونها ويتناهون عنها: بها البراء والولاء - 00:11:20

وهذا حق البراء والولاء. شايقة البلاء البراء من كل شرك من كل ما يغضب الله عز وجل والبراء من جميع اعداء الله يعني لا يتسرّب ذرة من الحب الـ قلبك - 00:11:44

من واحد انت تعرف انه يبغض الله ورسوله واحد يكذب الله ورسوله واحد يكفر بكتاب الله واحد يحتقر الاسلام والمسلمين واحد يحتقر بساواه المسلمين: واحد يحاجوا، اذلا، المسلمين: لا يحاجوا، لك ابدا - 00:12:09

وعلیک كل الویل. لو انفتح ذرة من قلبك لذرة من الحب له لو كان ولدك لو كان زوجتك لو كان اباك لو كان اخاك لو كان عمك لو كان خالك له كان. وطنك له كان. يلدك له كان. مالك له كان. مالك - 00:12:31

لا يكون في قلب ذرة من الحب لواحد من هؤلاء قل ان كان اباًوك وابناؤك واخوانك وازواجك وعشيرتك واموال اقترضتموه وتجارة تخشون كثافة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فانتظروا عقوبة الله. فتربيصوا حتى يأتيها الله بامرها -

والله لا يهدي القوم الفاسقين يعني صاحبها فاسق لا يهديه الله ولا يعينه وعليه عقوبة الله ولعنة الله في الدنيا والآخرة يعني لا تقول انه ولدي حنان الاب لا ينبغي ان تقلع كل معنى الحنان من قلبك والحب من قلبك لولدك اذا - 00:13:22

لان هذه الامور الغالية على الطبيعة تميل اليها الطبيعة تقول تبين انك تحب بلدك ولدك بابوك حب امك حب اخوانك تحب العشيرة تحب المدح بالسيجارة يقول قل ان كان اباوك وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها

تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله ووجهاد في سبيله ستر النصر حتى يأتي الله به. لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:14:34](#)

عدو لله ومن كل ما نتبرأ منه جلباب - 00:14:54

تنزعوا من نفسك وتوالى كل من تعرف فيه حبا لله ورسوله وكل ما يكون ولدك كثير الطاعة يكون اكثر حب في قلبك وكل ما يتاجسر في الطاعة يتاجسر الحب اللي في قلبك - 00:15:19

كل ما يتجاسر في طاعة الله هذا هو الحب ويقولوا ان الولاء والبراء هو السمة السمة الحقيقة لل المسلمين وفيه اسر اوثق عرى الايمان  
الحب في الله والبغض في الله اوثق يعني ودك تعرف عرة الايمان - 00:15:39

ويحب من احب الله واحب المسلمين واحب - 00:16:05

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الحوت وهذا هو والبراء اللي يجب على كل مسلم ان هذه الاولى مبارأة من عمل لم تعمله هذا الثاني اول مرة يعني واحد يعمل عمل - 00:16:18

من جرايدك او غير قراييك ينافق دين الاسلام؟ السلام عليكم انت بريء منه سألي سائل من يوم او من يومين يقول لي لو تبراً قوم من ولده يعني ولدهم ارتكب جريمة فاعلنوا في الصحف انا براء منه - 00:16:44

احنا متبرئين منه فهل هذا معنى ذلك نفوه قلت لا ولا لهم ان ينفوا هو كيس السكر لو كتبت عليه لو كتبت على كيس السكر هزا ملح ولو كتبت على كيس الملح سكر مية صفحة بالعنوان اللي انت كتبته - 00:17:03

فلان هو ابن فلان وانت ابن هلان ابوكم واحد بذك تقول ما هو احوي ما يتفعل لكن كونك تبيرا من عمله يقول عمله اللي عمله انا بزيره

من عملي هذا صحيح - 00:17:28

انا لا ارضى بعملي هذا صحيح وانتفاء الولد لا يكون الا من والد بشرط يعني لو واحد ظني في مرة السوء وشاف الولد على لون واحد اجنبي ولده يروح للقاضي على طول يقول انا بريء من الواده ما هو انا دي ما له ما يقدر يقولها - 00:17:45

الولد للفراش وللعاهر الحجر يقول للنبي محمد عليه السلام قد يكون الولد اسود كلکوح والام والاب بيکي الشمس ولكن هو ولادهم ما هو جاي من برة ولما جا رجل للنبي عليه السلام كما اثرت ذلك كثيرا. وقال لي يا رسول الله اني كذا وكذا وزوجتي كذا وحيثنا بولد ما هو عن على لولا. معنا الحديث - 00:18:10

ابدا هل لك من ابل ؟ شوف طبيب الانسانية محمد عليه السلام طبيب الانسانية محمد عليه الصلاة والسلام هل لك من ابل كالماء الوانها. قال او كذا جلسة من بعيد يخالف الوانها قال نعم - 00:18:38

يوجد فيها البعير المخالف يعني لونه ما هو على الوانها كان منين جاي اللون هذا ؟ قال اعله العربي بدوي لا يعرف. قال اعله نزعه عرق لعل ابنك نزعه بيقول له ان البعير هذا يمكن نزعه وعرق واحد من ابن له ميت سنة او ميتين سنة - 00:19:04

من ذرية هذا البعير. وانا قلت لكم اكثرا من مرة محمد بن عبد الله نزعه عرق ابيه ابراهيم كم من ابراهيم بن محمد بن ابيه ابراهيم - 00:19:25

شكلا شكلا وصورة واعضاء وارجل وقلت لك هو سنه خمس سنين رسول الله جالس في حجر في حجر جده عبدالمطلب في ظلال الكعبة. فيأتي قوم بنى مدرج يعرفون الاثار خبراء في معرفة الاثار - 00:19:44

لبس منه حوالي خمس سنين في حجر جده عبدالمطلب فنظرلها في الحجر في مقام ابراهيم اللي كان الحجر اللي يقوم عليه وهو بيبني وعليه اثر قدم ابراهيم اللي يقول فيها ابو طالب وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعل - 00:20:07

فينظر لقدم ابراهيم اللي في الحجر مرة وينظرون لقدم النبي هالصغير اللي سنه خمس مرات ويترددون للتاكدون هل فيه فرق بين القدم ده والقدم ده فلما انتهوا تمام الناس لا فرج البتة بين القدمين القدم اللي في الحجر والقدم الصغير اللي قالوا من هذا يا رجل مالها ؟ قال هذا محمد - 00:20:30

ولدي هذا محمد عبد الله بن عبدالمطلب. قالوا ما رأينا قدما شبيهة بالتي في الصخر من قدم ولدكها. هذا دعوات الالتفاتات الشرعية الاسلامية ما هو بالسهل الواحد اذا كره مرتها ولا شك فيها من يمين يسار ويحرقه في الولد - 00:20:55

كان في الفراش والنبي لما الولد للفراش لا تنظر يعني حقيقة الولد للفراش وللعاهر الحجر اذا ثبت على المرة انها زانية الحجر حتى تموت اذا كان ما دام متزوجة الولد العاشر بالحجر - 00:21:13

الانتفاء من عمل الانتفاء من الولد من النسب ما يجوز ولكن البراءة من العمل يقول انت بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. انت لن تتحملوا عمي. ما يجيكم الاجر لنا ان تظلموا من ربى فاطر السماوات والارض - 00:21:33

ولن ينالني من اعمالكم الشريرة شيء. فلن يصيبني من سوء اخلاقكم وفساد دينكم وسوء كل شيء ابدا. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهذا في بعض الاحيان تأتي الآيات مبينة - 00:21:58

او مشيرة الى ان هؤلاء المخاطبين لن يؤمنوا ابدا حتى يموتون يعني الكافرين اقسام في واحد كافر لكن يعلم الله انه سيتوب قريبا ويدخل في دين الاسلام وواحد كافر ويعلم الله انه لن يتوب حتى يموت - 00:22:20

الكافر اللي علم الله انه لن يتوب حتى يموت يقول فيه. قل يا ايها الكافرون ما هو كل كافر قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد - 00:22:44

اللهي لن تبعدوه ابدا ما دمت على هذه الارض لا اعبدهم ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبديتم ولا انت عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولهم دين - 00:22:59

عملكم الشرير لكم انت تموتون على الكفر ووزركم على رؤوسكم من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكما قال في اول في اوائل سورة البقرة - 00:23:13

ختم الله على قلوا ان الذين كفروا سواء عليه النذرته ام لم تنذرهم لا يؤمنون هل هذا كل كافر؟ لا كل العمة الكفار اللي لما كانوا في مكة اسلموا جميعا - [00:23:28](#)

الا من قتل كافرا يعني بعد الفتح ما قعد كافر في مكة اسلم اكلس الایات تنزل وهي تنلى عليهم لمكة لا اعبد ما تعبدون لما يجي يقول تعال اعبد الهنا الهتنا واحنا نعبد الله خلينا نعملها شركة نشتراك في عبادة الالهة ونشترك في عبادة - [00:23:51](#)

ربك اود لو تجهل يقول ربنا ودوا لو تدهنوا كما يدهنون ولا تضحكوا لحلاف مهين هماد لكي يدعونك الى هذا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. قالت وقلت في اول في اوائل البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم - [00:24:14](#)

النذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون واسمع اللي بعدها مباشرة وانزر للاهلي انك راح الليلة وهديك في اول البقرة وهي مدنية المدنية يعني نزلت بعد ان اقرأ الليل بزمان في زمان هذي ندلة اللي انا اقرأها الليلة نازلة بمكة - [00:24:32](#)

قبل الهجرة وهذي نزلة اولي بقرة نزلت من اواخر ما نزل من القرآن. يعني سورة البقرة من السور التي ما نزلت الا اخيرا على الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - [00:24:52](#)

الذين علم الله انهم لن يموتو الا على الكفر وانه طبع على قلوبهم فلا ترى بصيصا من النور حتى تموت ما تشويفني شفناك ان الذين كفروا سواء عليهم النذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:25:08](#)

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم لن يتوبوا ابدا ولن يتقبل الله منهم توبه. وبعض النساء قد يكون مسلم ويرتكب جريمة او يدعى الاسلام. ويرتكب جريمة يحول الله بينه وبين التوبة - [00:25:31](#)

ما تنشرح صدره للتوبة ابدا وطردت لذلك مثل الذين رموا عائشة باللفك الصديقة بنت الصديق ورموها في قصة معروفة في القرآن ربنا بيذكر هؤلاء يقول ان الذين جاءوا باللفك عصبة منكم يعني دعوني الاسلام - [00:25:53](#)

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم بعديها في اخر الایات اللي فيها براءتها يقول ان الذين يرمون المحسنات يعني عائشة الغافلات يعني عائشة تسبى ولا تشنتم ولا تلم ولا تنقل نميم ولا تغتاب احد - [00:26:14](#)

مثل ما قال حسن فيها حسان رزان رزان لا تزن بريبة وتصبح غرسا من لحوم حليلة خير الناس دينا ومنصبا الى كلام حسن فيها رضي الله عنه عندما يختتم هذه الایات المباركات - [00:26:31](#)

اي قل ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ما دام قال لعنوا في الاخرة ما في توبه لعنوا في الدنيا والاخرة لا في توبه ولا رحمة لهم لا في الدنيا ولا في الاخرة - [00:26:59](#)

معناها اقرار بانه ختم لهم بخاتمة السوء لعنوا يوم تشهد عليهم السنتم. وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين باقي نقطة في هذى قبل ما يشرح كلمة - [00:27:18](#)

ومنهم من يستمعون اليه في موضوع البراءة اشرت من شوي الى ان معنى البراءة انك لا تفتح قلبك للحب لكن هل كوني ما افتح قلبي لحب اوذيه ادخل عليه الاذى - [00:27:44](#)

اسرق ماله اسجل بيته اقتل عياله لا ينبغي لك ان ينالك هذا باذى بحال من الاحوال تحافظ على ماله وحاله ما دام ليس بينك وبينه حرب ما دام ما اعلن الحرب عليك - [00:28:07](#)

انت اعلنت الحرب حتى ما لابد من اعلان الحرب يعني ما هو بس تروح تفتاله اغتيال لا انما اذا اعلن اذا اذا عرفت انه خاين ويهيئ نفسه لحربك واعرف اعلنه - [00:28:28](#)

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليه باسمع في اخر سورة الانفال تنبذ اليهم على سواء لا تجيئهم غدر نجيئهم من تحت لتحت لا لا تفتالهم. اعلنهم قل بلغنا بلغنا عنكم انكم تريدون بلا شر - [00:28:45](#)

واحنا بيننا وبينكم عهد فاذا انتهى العهد انت هذي حالكم ما بينا وبينكم عاد. لا تكونون سلما لنا ولا نكون سلما لكم واما تخافن من قوم قيام فانبذ اليهم على سوى. ان الله لا يحب الخائبين - [00:29:04](#)

اللي اللي اعتز عليهم سى خائن وهم كفار وضربت لك مثلا اللي ما يقول في سورة ممتحنة قد كان لكم في قد كان لكم اسوة حسنة

في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برباء منكم وماما - 00:29:22

يعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة معقول انا! انا احب واحد ويحب يكره ربي ويسب ربي انا ادخل حب واحد في قلبي وانا اعرفه يسبه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:29:41

عندي اخر حبوب مهما كان مهما كان ما ينبغي ابدا مرة واحد يقول لي واحد خايب كذا وان كان ينتمي معه شهادة جامعية للشريعة. يقول لي ورا ما تجيب خادمة نصاري - 00:29:58

انا اجيبي نصرانية في ارض الاسلام. اكون داخلها في ارض الاسلام. عشان آآ انزرهما في الصباح والمساء هذا يتأنى من واحد يدعى انه لا انه مسلم يسأل الله هذا ولاء ذا - 00:30:11

مهبرة لكن في اخر هذه الايات اللي في سور اللي يقول هالكلام لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين في نفس السوبر ولا نبغيو ريوكم من دياركم انت بروهم وتقسظوا اليهم - 00:30:30

يا تحسين ايه؟ ان الله يحب المخططين انما ينهاكم الله عن ان قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظهر ان تولوه تعلموا اليك

هم الظالمون يقولوا ان الايات هذه نزلت او مرتبطة باسماء بنت الصديق عندما قالت للنبي عليه الصلاة والسلام ان امي اتنى وهي راغبة - 00:30:47

امي اسماء كانت كافرة زوجة ابو بكر وجاءتني امي يعني تحتاج مساعدة مني افضل امك؟ قال لها نعم صلي امك يقول لها نعم في فرق بينك تحسن للكافر وتحبطها بقلبيها وانا قلت لك ان ام حبيبة بنت ابي سفيان - 00:31:08

لما صار في وقت من الاوقات في شبه هدنة بين النبي وبين ده خافوا ان النبي يبجي يحاربهم فجاء ابو سفيان والمدينة ولما جت ام عنده في المدينة زوجته رضي الله عنها وعليه الصلاة والسلام لما جاءت جاء ابو سفيان ونزل عندها - 00:31:32

بمجرد ما شافت وجهه عند الباب قامت ولمت الفراش اللي كان يجلس عليها النبي وحطته في ناحية وشف عندما جمعت الفراش قال لها يا بنتي يعني انت رغبت به عنني ولا رغبت عنني به؟ يعني هل هو ما هو على قدرى؟ تبى الفراش احسن منه - 00:31:50

ولاش عندي؟ قلت لا هذا فراش النبي هذا لا يجلس عليه الا طاهر وانت كافر الكافر نجس ما يقعد على فراش محمد وابوها ولو بمجرد ما اسلمت تررض عنه - 00:32:10

تقول اللهم امتنعني باخي معاوية وابي ابي سفيان وزوجي رسول الله والنبي قل لها انك سألت الله لاجال مضروبة واعمل كما قال لو انك سأليه العفو والعافية او سأليه كذا خير كنت خيرا لك - 00:32:27

طول العمر وال عمر يطوله مثل اللي يطول اجل مكتوبة محدودة لكل نفس ما لها الا القلب اللي مكتوبة من يومه نفح فيه الروح وانت بيطن امك الى ان ينتهي دقات القلب عند الموت هذى معدودة بالبعد. ما هي ما هي تبهلة بالساعات والدقائق ؟ لا. بدقات الكلب. كم دقة يدقها القلب من اول - 00:32:43

نروح تطلب ما تطلب وش تجي. اذا جاء جملة يستاخرون ساعتهم لا يستقدمون الاحسان للكافر ويكتفى ان الله عز وجل خلهم يعلمون اللي بيقولوا زين اللي هذا ديننا. هذى ايات نقرأ اية - 00:33:06

واقرأ حديث البخاري وغيره الا العداء السافل الكافر لاهل الاسلام اللي يخطبون من يومين او من ثلاثة يقولوا لا ينبغي ابدا ان يبقى المسلمين على هذا الدين ولن نرضى ابدا الا ان يكونوا كدين العلمانيين المسلمين في البلد الفلانى هي البلد الوحيدة اللي تحكم بالاسلام لان اهلها صاروا علمانيين تقول المرة كده - 00:33:27

يقول المرة كذا وهي كبيرة جدا عند قوم كافرين من يوم او من يومين تعلن وراجل يعلن ايضا بانهم بامن اللي فيه الدين اللي عليه المسلمين وخصوصا السعودية. هذا هذا ما هو دين الاسلام - 00:33:50

العلمانيين اللي في البلد الاوروبي اللي تنتهي للاسلام هم دول المسلمين المسلمين هم يعترفون بالاسلام او مرة مرة عار على الاسلام والمسلمين ان يكونوا مسلمين عار على النساء ان يكونوا مسلمين. المسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من

هجر ما نهى الله عنه - 00:34:06

فيعرف الناس ان الاسلام يحمي الكافر يحمي ماله وعظه ما دام لمج له والاسلام يفرض عليك فرض ان الاسير الكافر تحسن اليه مثل ما وصى النبي بسامته بدر. باشارة بدر - [00:34:37](#)

يقول واحد منهم والله وهم راجعين من ابدرى بالحديد. مقيدين الاسرى. يقول والله ما وقعت طرفة في خبزة عندهم الخبزة طرفة يعني شيء غالى عندهم. قطعة خبز ولا تمرة ما وقعت طرفة في يد واحد منهم الا قدمني على نفسه - [00:34:56](#)

المسلم الصحابي المهاجر المقاتل في سبيل الله يعطي الاسير الكافر اللقمة الحلوة اللي بدل ما يأكلها ويعطيها للكافر ويجعل رينا ذلك في احسن ما يدخل الجنة ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا - [00:35:15](#)

ان يسلبون من كذب هل اتى على لسانى حين من الدهر؟ لم يكن شيئاً مذكوراً انا خلقنا الانسان من نطفة امجاد نبتليه. فجعلناه سميماً بصيراً. انا هديناه السبيل اما واما كافوراً. انا اعتدنا للكافرين سلاسلاً واغلالاً وسعيراً. ان الاشرار الابرار يشربون الابرار. الابرار. يعني احسن الناس. يشربون من - [00:35:35](#)

كان مزاجها كافوره. بها عباد الله. يفجرونها ليش ليش كل هالعيز؟ ليش كل هالسعادة ليش في هذا كله ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتينا واسيراً كافر يطعمون الطعام - [00:35:57](#)

مسكتنا ويتينا واسيراً انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً. هذا هو سعداء. هذول مسلمين. هذه معاملة الاسلام لاعداء الاسلام يا ليتهم يعرفون لكن ربنا قال في الاهلي قبل هذا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [00:36:21](#)

ورثوا ديناً منحرفاً ضالاً لا صلة له بالنبي الذي ينسبون اليه لا صلة للنصرانية بعيسى لا صلة للنصرانية هو لو كانوا يضعون الاحرف او النداق على حرمة الدين الشاولي ليشاول اليهودي - [00:36:41](#)

يعني النصرانية هي دي العيسى لأن بعد ما رفع عيسى بحوالي اربع او خمس سنوات كما قلت كثيراً ذهب شاول اليهودي وكان معروف في في في الجسس لمحاربة المسلمين اتباع عيسى عليه السلام - [00:37:01](#)

وإذا به يدخل على الحواريين البعثة بعد رفعه بحوالي اربع سنوات ويقول لهم انا كنت متوجه الى دمشق برسائل الى رئيس الكهنة هناك فلاح لي نور في الطريق وسمعت صوتاً من هذا النور يقول شاول. شاول لماذا تضطهدني؟ قلت من انت ايهها من انت ايهها السيد - [00:37:21](#)

قال انا رب يسوع. قم وكرس في المجامع المسيحية باني انا المسيح ابن الله ولم يكن يعرف كل اتباع عيسى ان المسيح ابن الله. يقول له عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:37:48](#)

ولما جاهم شاول اليهودي وسمى نفسه بولس الحواريين قالوا ما يمكن هذا قادة كذاب هذا ما هو دين المسيح ولكن كما قلت كثيراً يصاب المسلمين برجال صالحين بهم غفلة ما يصلحون يعني قد يكون رجل عالم كبير يصلح السياسة - [00:38:06](#)

القيادة يعني عالم فاضل لكنه يعني في موضوع ما هو بعيد النظر يحفظ نصوص ويحفظ ده ويتكلم بها لكن ما هو بعيد النظر بعيد العمر الحواريين اطنعش حداشر منهم ردوا رشاوي. قالوا ما نقبله ابداً في مجالنا - [00:38:32](#)

وبربنا برجل صالح من بين ليش تردون؟ انتظروا ما دام جاكوا يمدح المسيح الا اذا كان يومها ما قال له على طول الكلمة هذه قال لهم الكلمة انه ابن الله جاب لهم بعض الكلام - [00:38:54](#)

جام شاول وقال خلوه اصبروا عليه. لا تعجلوا عليه لا تطردوه من مجتمعكم خلوه معكم ورقوه وش بيبي يسو. ان انحرف وشفتحه منه انحراف اخر جوه من مجتمعكم ورضوا بكلمة ساوي لأن كان معروفاً بالحباية بينهم - [00:39:14](#)

المعروف بالحباية بينهم ولا استمر طويلاً حتى قام بربنا. يتقطع قلبه من بغشه من ربنا. اللي حاول ادخاله في مجتمعهم بعد غضب له من كل قلبه والفال انجيلاً من اجله المعروف بانجيل - [00:39:31](#)

وطبعاً مذكور في الاوناجين القديمة اللي مذكورة سنة ثلاثية اربعة وعشرين في مؤتمر نيكيا اللي قعد في المؤتمر اللي عقده قسطنطين لأول مرة في التاريخ ثلاثية اربعة وعشرين ميلادية من تاريخ ميلاد المسيح عليه السلام من سيد المسيح وذكروا فيه الاناجيل المحرمة ومنها انجيل بربنا - [00:39:52](#)

محرمة وخلوا مكة الاربعة اللي موجودة الان وحرموا كل الانجيل الاخرى ولا كان في كل جريدة انا جير وكل بيت انجيل. او انا جير

مؤلف يؤلفونها هم فجمبر نبوي قال لك انجر وقال في اول الانجيل - 00:40:12

ان الله العظيم العجيب قد افتقدنا هذه الايام بنبيه وسوء برحمة واسعة وقد ضلنا الشيطان كثيرين بدعوى الورع

مبين كل لحم نجس محروم الختان الذي امر به الرب دائمًا - 00:40:32

هدف اول ونذكر الكلام هذا في كتاب اللجان والفقه في الكلام عن النصراني الذين حرموا كل لحم نجس. اباحوا كل لحم نجس.

وحرموا الختان الذي امر به الرب دائمًا اتينا بتعليم شديد الكفر - 00:40:56

معدين ان المسيح ابن الله والذين ظل في عبادهم مع الاتي بولس يعني شاول هذا والذى من اجله اولف هذا الحق الذي رأيت انا من اجل برنامج كتبت انجيل برنامج - 00:41:17

واستمر الانجيل محبوس الى ان اكتشفه. ايميل سعادة سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني. يعني من مئة وستين. من مئة وستين

وراح مصر ولقى الشيخ رشيد رضا وكلاهما من لبنان. امير سعادة من لبنان ورشيد رضا اصله من لبنان - 00:41:32

وسكن مصر. فلما جاها نيل سعد النصراني وقال له ترى ليقيت في بلاط في مكتبة البلاط الملكي في فيينا في فيينا وجدت انجيل انت يا المسلمين اللي كاتبته قالوا ها قالوا محمد رشيد رضا مش الانجيل قال ابدا يوافق القرآن - 00:41:50

القرآن اللي عندكم ما يتعارض معه انجيل برنامج. وعليه تعليقات يظهر من خطوط اندلسية. ومحسوب في مكتبة النصارى عنده في مكتبة البلاط الملكي في فيينا. ما صار في وسط اسلامي البتة - 00:42:14

قال له رشيد رضا هاته وترجمه انت للغة العربية وكتب له انت مقدمة وقل اللي تبيه اكتب ما شئت وانا بكتب اللي تقوله انت بس هات لي هالانجيل وجابه في سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني وترجمه الى اللغة العربية وكتب المقدمة ايميل سعادة - 00:42:30

ووافق عليه رصيده وطبعه ونشره وطبعا انا كان عندي نسخة منه فهذا انجيل يبين ان الدين اللي عليه الذي النصارى لا صلة بال المسيح ابن مريم وانما هو شوي لانه صار يقول لا يحل لاحد ان يعلم غيري - 00:42:51

المعلم الوحيد للنصرانية. ومن علم غيري فقد جدف. او كذب او افترى الناس في حرب في حرب الى سنة ثلاثية اربعة وعشرين بالتاريخ النصراني عندما دخل قسطنطين فيما يدعى انها المسيحيين - 00:43:13

روماني وثنى يعبد الاله شتى مثل عباد اليونان وغيرهم. اثينا وغيرها ويقولوا الناس انه ما دخل دين المسيح الا لاستاده انه ما دخل هذا الوثنى دين المسيح او دين النصارى الا لافساده. وعمل مؤتمر ليبيا وجمع جميع علماء النصارى في جميع بلاد العالم - 00:43:31

من مصر وافريقيا والحبشة ليبيا وفلسطين يعني اوروبا الشرقية تجمعهم واجتمعوا في نيقه ثلاثمائة اربعة وعشرين في تاريخ الميلادي وكتب امرأة نصرانية نقلت كلامها في كتابي امرأة نصرانية عما دار في هذا المؤتمر وذكره ابن - 00:43:54

المؤرخ ايضا ابن لطيف احد المؤرخين النصارى كتبوا ونقلت انا خلاص ما كتبوا على انهم اشترکوا فرق شتى وكان عدد قليل اللي يقولوا ان يقولوا بالهية المسيح او ان المسيح الى الله او ان كعدد قليل ففرح بهم. القصة القسطنطين ملك الرسل - 00:44:13

واعطاهم سيفه وعصاه وخاتمه افعلوا في ملكي ما شئتم هم يعيرون علينا والله حفظ لنا ديننا فاتحدى ان يأتي صاحب دين ويحجب عمود نسب لكتابه النصارى بجيبي انجيل لوجا انجيل لوجا - 00:44:33

متى هو الحواري الوحيد ويوحنا ومرقص ما هم حواريين وان جيل نوقا هو صرح بعبودية بان المسيح الله يقول في الاصل كانت كلمة والله كان منها الكلام ذا - 00:45:04

جاءت دائرة المعارف البريطانية اللي معروفة. دائرة العارف البريطانية وكتبها اكتر من من مائة عالم من علماء النصارى. ونص فيها على كتاب مزور لا صلة له لا صلة له بال المسيح - 00:45:32

هذه اللي انا ركتبها الان دائرة العرب موجودة يستطيع اي واحد يبحث عن دائرة المعارف البريطانية ويكتب ما يتعلق بالانجيل وتجد الخمس مئة مطبقين على ان انجيل يوحنا انجيل كاذب - 00:45:52

وهم نصارى بس لما ذكرت في بعض النصارى هذا قال لا هدول اصلهم آآ بروسستان آآ ارتوذكس واحنا كاثوليك. يعني هنا الاصل احنا اللي نقول المسيح كذا وكذا احنا الاصل - 00:46:06

مع انهم كلهم صاروا عباد لغير الله او الكاثوليك او البروتستانت كلهم لا دين لهم على الارض لكن المهم ان تعلموا ان دين الاسلام يحسن الى كل خلق الله. ان الله يأمر بالعدل - 00:46:19

والاحسان وابيانه ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى هذى ما خص يأمرك بالعدل مع اعدائك كما امرك العدل مع اولائك. ولما راح احد الصحابة عشان ياخذ التمر نصيب المسلمين من خيبر - 00:46:40

عندما قدم عليهم هبئوا له تمر كثير في ناحية محمد بن مسلبة رضي الله عنه وقالوا له قالوا له اول ما جا عندهم ترى هذى هدية منا لك يحسبون ان هذه الرشوة - 00:46:58

انت بتخلية يظن انه يبى يبى يأذىهم عشان مسلم من اصحاب محمد ان يبى يؤذىهم باعتبارهم يهود ونصارى يهود. فلما قالوا له هذه لك لحاله ما معه احد قال يا اخوان القردة والخنازير - 00:47:18

حاله ما عنده احد لكن يحميه الاسلام يا اخوان القراءة والخنازير والله ما تركت وجها احب اليه من وجه محمد ولا اقبلت على وجه ابغض الي من وجوهكم ووالله ما يمنعني حبي لرسول الله وبغضي لكم ان اقيم العدل فيكم - 00:47:38

فال قالوا جمياً بهذا العدل قامت السماوات والارض. خليني اعلمك شعلتهم ساروت خلبيهم يعلموا ولدهم شارون والذين معه الذين يقتلون المسلمين والمسلمات ويقتلون البنات والنساء والاطفال والشيخوخ والشيبان هدوم عليهم بيوتهم - 00:48:01

والعالم يشوف الجرافات وهي تهد في العباية اللي على امر ولا يتحركون ويكون كل البكا على كلب من كلاب اليهود اذا اغتيل او قتل ولكن عندما تنظر شوف حوادث العالم - 00:48:20

اي بؤرة يشب فيها نار حر انظر هل فيها مسلمين ولا ما فيها مسلمين؟ وانظر اذا كان فيها مسلمين حط عينك على هيئة الامم وعلى مجلس الامن وعلى الناس اللي في العالم - 00:48:39

شوفوا ينتصرون لمن ينتصرون لمن لن ينتصروا ابدا للجهة اللي فيها مسلمين ويعملون بكل على القضاء عليهم. ولا يمنعهم ان تشتت الدولة. الدولة يقولوا الجزء الفلاني هذا ايش اه جراك اه يعني كان اندونيسيا انها مجموعة جزر ما لها حل. فالجزر هذى عشان غالب فيها النصرانية شوي لا بد تنفصل وتصير الدولة لحالها - 00:48:57

والبلد الفلاني فيها جماعة نصارى يقووهم ويكسروهم عشان ايضا يقطعوهم من وسط المسلمين ولو كانت البلد اللي فيها الاسلام عليها الضن. ما تحركت اعلى تحركت وانت ترون باعينكم. لكن لا تخافوا - 00:49:27

ولا تنزعجوا وابشروا بان حبيب الله ورسوله الصادق المصدق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم وعدنا بان ديننا سيبقى ما بقيت السماوات والارض حتى ينزل المسيح ابن مريم ويحكم بكتاب الله وسنة - 00:49:46

محمد ويصلي اول مرة خلف رجل من امة محمد. ويقيم شرع محمد ما يحتمكم بشرعيه وهونبي من اولي العدل هو رسول من اولي العهد لما يحتمكم بشريعة محمد والله اعلم. فالله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:50:06

بسم الله يقول ما حكم الرياء اذا خالط العمل انا قلت لك اكثرا من مرة ينبعي لنا ولك ان نكثر نعوذ بك ان نشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - 00:50:24

يكبر اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم واستغفرك لما لا اعلم وطبعا هذا ان شاء الله ينفعك ويبعد عنك الشر ودایما تقول اعوذ بك نخشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرورا. خليني جون النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا - 00:50:40

ولا خفتني ان تظلي لا الله الا انت هذا يقول من ابلي بثناء الناس ومدحهم وش يقول يخاف على النزول؟ لا ما يخاف ان اذا اذا مدخلك احد قل اللهم اجعلني خيرا مما يظن - 00:51:01

واغفر لي ما لا يعلم ولا تفتنني بما يقول كما كان بكر يفتح اذا اثنى عليه رجل يقول اللهم اغفر لي ما لا يعلمون. ولا تفتنني بما يقولون

واجعلني خيراً مما يظنون - 00:51:17

ان شاء الله ما يصيبك شيء ولا يقبل هذا السائل يقول يقول ما رأيك في من يكبر في الصلاة ولا يضعها فوق بعض. يعني يضع ايده يعني يمكن فوق بعضها انما يضعها بجانبه. طبعاً هذا يسمى وضع اليدين بالجانبين في الصلاة وهو قائم يسمى استناد يسمى ارسال - 00:51:29

الساقية دي وطبعاً ما يعرف الا المالكية واهل الاهواء هم اللي يرسلون ولا شك ان المالكية الذين يفعلون ذلك يجهلون اصل المذهب  
لان الحديث الوحيد اللي رواه البخاري الحديث الوحيد - 00:51:51

اللي رواه البخاري ينطلق مالك ابن انس يعني مالك بن انس هو الذي روى حديث سهل ابن سعد الساعدي كنا نؤمر بواقع في الصلاة  
من طريق مالك فهل يعقل ان يكون مالك هو الراوي الوحيد - 00:52:15

الحديث البخاري في وضع اليمني ليس في الصلاة ويترکوه ولكن قيل ان احد تلاميذه اظن في القاسم والامان هو الذي نشره في  
افريقيا والمغرب ثم انتشر في بلادنا على انه مذهب الملكية ومالك واصحابه براء من هذا الحال - 00:52:33

وسنة رسوله كنا نؤمر بوضع اليمني على النبي صلى الله عليه هذا في البخاري يقول بعض الناس الصف الاول في يعني في المسجد  
النبي يحطون سجاجد يحجزون بها المكان طول النهار او يخلوا واحد يحجز لهم طبعاً ما هو في اصل الاسلام هذا - 00:52:49

ما هو في اصل ولا ينبغي ابداً بل يترك الا يصل الاول يقول هنا فضيلتكم علم الفتنة التي اصابت المسلمين والتي حيرت العلماء.  
حيرت العلماء فيه. العيش تحير الحق ابلج هو الباطل لا يخرج - 00:53:08

الحق واضح اما اللي في قلوب مرض على العلما هم اللي يبون العلماء يفتون بهواهم هم بعواطفهم بهواهم بأخلاقهم بأخلاق من في  
رحلتي التي قبلي هذى طالع لحقني بس يمكن سنه سبعة اشهر تلتاشر سنة - 00:53:30

قال لي يا شيخ نهاية المسجد ابوايا يمنعني اني اطلب العلم ويقول لي اقعد في في البقالة لا تتركها وش اسوى ؟ قلت له البقالة يا  
ولدي ما هي الرابعة وعشرين ساعة - 00:53:56

والعلم اي فرصة اسمع كلام ابواك في البقالى واي فرصة تجيك فراغ من البقالة رح اطلب العلم قال لي يقولوا لي ان في علماء في  
المسجد النبوى كفار او مشركين - 00:54:14

ويعلمونى الكفر اسأل عن البقالة وعن العلم في علماء في المسجد انهم يعلمونى الناس الكفر طبعاً لما قال لي يعني قال نفسي في  
الشيخ فلان على واحد مشايخ قلت لي يا ولدي ما يعلمها اللي بتقوله دا - 00:54:28

منين جاك العلم ده كان عندي عيد مرأة يا ولدي من الله انا ما عندي والله لا ذكاء ولا عندي لكن ان كان جاني مسائل هي من فضل الله  
علي - 00:54:47

وخليك وقلت هذا طبعاً ما يكلم لكن خليته مشي فانظر كيف يبذرون البذور السيئة في نفوس الناس على العلما وهم قاعدين في  
المدينة لا طلب العلم ولا درس ويحكمون على العلماء - 00:54:57

والعلماء ما تحرروا يا ولدي العالم في الفتنة انما يقول الحق اذا يقول الحق. وخصوصاً الحمد لله بلادنا بلاد حرة مسألة المرأة مر فيها  
ظلم بسيدي وقالت لي وهي معدومة من اوروبا ومن في لندن. اه كيف علماء السعودية يفتون باباحة النصارى يدخلون بلاد المسلمين  
- 00:55:13

عشان تبع الدولة يقولون. قلت طيب احنا كل ما نيجي واحد عالم يسأل يروح للدولة يقول لها وش اقول انا الحين معى انا بروح  
اسأل حاكم واقول له وش اقول لها انا يمكن لي تلاتين او عشرين سنة انا دخلت على حاكم عشان اسلم. ولا اقول يمين ولا يسار -  
00:55:37

واعرف ان كل العلما ما يروحون يفتون ويستفتون الحاكم. الحاكم نصبهم يقولوا كلمة الحق ولا اعلم ان عالم فصل لانه قال كلمة  
الحق. ولا اهين لانه قال كلمة الحق انما عليك بس لا تقول كلمة الحق قد تقول الكلمة - 00:55:52

اللفظ واحد لكن الصورة يعني لو واحد يعني يكلم الكلمة واحدة لكن واحد يكلم بريفي واحد يكلم بعنف اللفظ واحد طبعاً اللي

يكلم بالرفق غير اللي يكلم بالعنف اللي يكلم والسب على لسانه غير اللي يكلم والترجم مثلا على لسانه - 00:56:08

فالعلما ما ينبغي ان يتحيروا انما عليهم ان يستعبذوا بالله نعوذ بالله من اعوذ بك يا رب من مضلات الفتنة قولها كل يوم اذا اصبحت 00:56:32 ثالث مرات واذا نسيت ثالث مرات اعوذ بك من مضلات الفتنة - 00:56:32

والله يحميك من مضلات الفتنة. اما والله يا ولدي انا ما اعلم العلما يتحيرون ولا ما يتحيرون اذا كان عالم يتحير لانه فكره او دماغه وطفله ان قدامه الاكبر منه - 00:56:47

يبني وبينهم بدون اعلانات اما كون العلماء يتحيرون ما اعرف ان العلماء يتحيرون في مثل هذه الامور تسألني الان وانا اجيب بلدان 00:57:01 الخير ودنا تناصح اللي يسمن الثوب ويحلق اللحية - 00:57:01

ويظن ان في ذلك زينة لا والله ما فيه زينة. اما اسبال الثوب فانا يكفيني ان من ان رجلا خرج مش مثل ثوبه ويتبخر امر الله الارض فخسفت به فهو يجلجل فيها الى يوم القيمة - 00:57:24

واعلم ان عمر لما طعم في هذا المسجد والله اعلم صار على نبينا محمد وعلى الله نرجو من الله تعالى ان يعيننا على ذلك وان يكتب له 00:57:38 الاجر وان يجعله في موازين حسناته - 00:57:38

وقد نضطر الى ايقاف بعض الدروس ولذلك اضطررنا الى توقيف الدورة دورة الفقه وقد اه تتأخر الى النصف الثاني لان الكتاب له 00:57:58 اكثر من خمسة عشر سنة لم يخرج وانا متأثم في تقصيرني في حق الوالد ويحتاج الى مراجعة وفي نفع للناس - 00:57:58

ولا نوقف الدروس الا لامر يعني اه عظيم على كل حال الدرس القادم نعتذر عنه ان شاء الله الذي بعده ييسر الله ننظر في قضية 00:58:18 اكمال الدروس. اما ما ورد في هذا السؤال - 00:58:18

من عرض المرأة لنفسها على رجل عرّضت نفسها على الرجل وليس من حقه ان يعرضها على الغير الا اذا عرض فيما بينه وبينه وقال له 00:58:35 فلانة طيبة لو تخطبها فلانة طيبة يعني يعرف فيها صفات - 00:58:35

ويرى انها افضل منه او انه يخشى التقصير في حقها فاخبر صديقه واحبر رجلا صالحا اهل وكفء لهذه المرأة ما في بأس لكن ليست 00:58:54 المرأة ملزمة كما ورد في السؤال انها قالت عرضت نفسى عليك ولم اعرض على غيرك - 00:58:54

لكن من حقي ان يدل من باب التعاون على البر والتقوى وهذا المنبغي للمسلمين انك اذا علمت ان عند جارك او عند اخيك او قريبك 00:59:12 امرأة صالحة وتصلح الى رجل لرجل - 00:59:12

من باب الدلالة تقول له والله فلانة تصلح لمثلك لو انك خطبتها ووقع هذا للسلف الصالح وللصحابة رضوان الله عليهم هذا يسمى 00:59:25 الارشاد والدلالة لك ان ترشد وتدل لكن المرأة ليست ملزمة. هي عرضت نفسها عليك - 00:59:25

او عرّضت نفسها على شخص محدود او معين اه لا يمكن ان يصرف هذا العرض الى غيره بمعنى انها تلزم وظاهر السؤال هل هي 00:59:42 ملزمة ها الجواب ليست ملزمة هذا سقطي - 00:59:42

سقط على الطيبة تريده فلان هذا جاء وسقط منه ما يمكن ان تلزم بشيء لم لم تعرّضه ولم ترغبه. ولذلك لا يلزمها هذا. فظاهر السؤال 00:59:56 هل هي ملزمة او لا؟ الجواب لا ليست ملزمة بل انها تلزم بالاول واما الثاني فانظر اذا عجبها وارادت ورغبت - 00:59:56

وان لم ترغبه فلعل الله ان يعوضها خيرا منه والله تعالى اعلم. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا اتفق الزوجين بينهما 01:00:16 على ان يكون الزواج بينهما بدون مهر بدون مهر - 01:00:16

فهل يجوز ذلك ام لا؟ وهل يجوز ان يعقد بين الزوجين بدون مهر على ان يعطيه هي المهر بعد الدخول وجزاكم الله كل خير الشرط 01:00:31 باطل ويجب ان يكون المهر في النكاح - 01:00:31

ولها مهر مثلها ان دخل بها ولذلك بعد ان تأخذ المهر اذا ارادت ان تتنازل تطيب نفسها عن اكتره او بعضه فلا بأس بذلك ولا حرج فيه 01:00:45 والله تعالى اعلم. اثابكم الله فضيلة الشيخ - 01:00:45

حفظكم الله هذا سائل يقول كيف استشعر عظمة الله في كل احوالى؟ حتى لا اعصيه في السر والعلن. وحتى لا يغيب عنى مراقبة 01:01:03 الله في كل احوالى. وجزاكم الله كل خير - 01:01:03

الله اكبر. من من الذي يفوز بهذه النعمة العظيمة ان يستشعر الله عز وجل في عظمته وجبروته وعزته وقدرته من هو السعيد الذي يرزق هذه النعمة ويصبح من الذين يخشون ربهم بالغيب والشهادة - [01:01:16](#)

من هو السعيد الذي طهر الله قلبه؟ وزكي فؤاده فامتلا ايمانا بالله واكتسى برسول الهدى اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم من عرف الله هابه ومن هاب الله احبه - [01:01:35](#)

وصلحت جميع اموره بالمعرفة بالله عز وجل وكل ما في هذا الكون من شواهد وحدانية ودلائل عظمته وقدرته. كله يعين على المعرفة بالله سبحانه وتعالى وعزه ربى ما اضاء النهار ولا اظلم الليل - [01:01:54](#)

الا لكي يعلم الانسان من هو ربه الذي خلقه وصبره وشق سمعه وبصره. وتبارك الله احسن الخالقين وعزه ربى ما غابت الشمس ولا طلعت ولا اقبل الليل ولا ادبر النهار الا لهذا الامر العظيم وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [01:02:14](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ما خلقنا الله عبشا ولا وجدنا سدى بل كل ما في هذا الكون يأخذ بمجامع القلوب الى ربها - [01:02:37](#)

ويأخذها الى عظمته وعزته وقدرته وجبروته فاسعد الناس من امتلا قلبه بالله سبحانه وتعالى فاذا استغنى بالله عرف الله عز وجل استغنى به ومن استغنى بالله جعل الله الغنى بين عينيه - [01:02:53](#)

ومن عرف الله سبحانه وتعالى استعز به واستنصر به سبحانه فاستنصر بالحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم فلو عظمت المكائد واحاطت الشدائيد جعل الله له من اطباق السماوات والارض فرجا ومخرجا - [01:03:11](#)

من عرف ربى وامتلا قلبه بتواجده والايمان به وتمجيده لا يمكن ان يعرف الخوف ابدا وقف موسى ابن عمران عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام والبحر امامه والعدو وراءه امواج تتلاطم وعدو في كلبه يقتل النساء الرجال ويستحيي النساء - [01:03:32](#)

ويقتل الاطفال ثم قال اصحاب موسى انا لالتوكيل اللام وطا القسم اي والله انا لمدركون. مدركون يعني انتهينا قال كلا ان معي ربى سيهدين كلا لا يمكن ابدا ان يخذل الله وليه - [01:03:56](#)

ولا يمكن ابدا ان يسلم الله عز وجل وليه كلا ان معي ربى وهو سبحانه يقول ابني معكما اسمع واري قال لا تخافوا وعد من الله سبحانه وتعالى ابني معكما اسمع واري فقال موسى ابن عمران ان معي ربى سيهدين فنزل الوحي - [01:04:20](#)

كان بعض العلماء يقول والله ما انتهى موسى عليه السلام من نون سيهدين حتى نزل عليه الوحي اظرب بعصابك البحر انفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. واخلفنا ثم الاخرين فاذا بالبحر المتلاطم الامواج - [01:04:42](#)

اذا به ينقلب ارضه يبسا اضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخاف دركة لانك قلت كلا ان معي ربى سيهدين. توحيد الايمان التوكيل على الله صدق اللجاج لكن من؟ من عرف ربى - [01:05:03](#)

ضرب الله ضرب الله المثل والقصص وال عبر للانبياء بجميع الصور والاحوال السقم في في البدن والمرض يهز كيان ولي الله المؤمن سيرفع كفه الى الله متضرعا متذلا متذلا. يشكو الى ربى اني مسني الشيطان بنصب وعذاب - [01:05:25](#)

ارکض برجلك هذا مفترس بارد وشراب. فجاء الفرج من عند قدمه ما ارسل الله له طبيب ولا ارسل الله له معالج حتى لا تكون منة الله وحده القلوب المخلصة الزاكية الصادقة. التي تعرف ربها فان الله سبحانه وتعالى يهدىها من الضلاله. وينقذها في العناية - [01:05:48](#)

ويثير لها البصيرة يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ولا تقوى الا بالمعرفة بالله عز وجل. كيف يعرف الانسان ربه هذه المعرفة يعرفها بكثرة تلاوة القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. اكثر من تلاوة القرآن واجعل للقرآن سبعة ايام او - [01:06:12](#)

يمر عليك الا وقد ختمت القرآن لتعرف من هو الحي القيوم الذي يقول سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده اقرأ القرآن حتى يدلك على دلائل عظمته وشوائد عزه وقدرته فيما مضى وفيما حضر وفيما سيأتي - [01:06:32](#)

الذى في كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر تعرف ربک اذا قرأت سیرة الرسل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادک الذي يقرأ سیرة الرسل متأنما متفكرا متدارسا يفر بها من ظیق هذه الدنيا الى سعة الآخرة. يعرف من هو الله سبحانه

كان ولم يزل سبحانه سمعا بصيرا لطيفا خبيرا سبحانه وتعالى. كيف تعرف ربك اذا اذا نظرت الى هذا الكون وتفكيرت في ملوكوت السماوات والارض الى السماء ومن بناتها رفع سموكها فسواها واغطش ليها واخراج ضحاها والى - [01:07:16](#)

ارض مدحها اخرج منها مائتها ومرعاها والجبال ارساها تفكير في ملوكوت الله عز وجل حتى القلم ترید ان تكتب به تقول سبحانه الله الله من الذي خلق هذا الحديد ومن الذي شكل على هذا الشكل؟ ومن الذي ساق حتى وقع في يدي؟ ولربما يصنع من اقصى المغرب واقصى المشرق. يقاد لك فتقول يا ربى لك الحمد - [01:07:36](#)

ولك الشكر. تفكير في عظمة الله وملوكوت الله. والله ما من عبد يعقد في قراره قلبه ان يتعرف على ربى صادقا الا رزقه الله المعرفة تعرف ربك اذا جالست العلماء قل اتقيناء الصلحاء فدلوك على ربك وعلموك رحمته وحلمه وفضله سبحانه - [01:07:58](#)

وتعالى وخوفوك من عذابه وشدید عقابه والييم عقوبته في الدنيا والآخرة. فاما جلست العلماء ازدت نورا الى نور وبصيرة الى بصيرة تعرف ربك اذا سألكت ربك ان يهديك للمعرفة اليه. وقل اللهم كما قال نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى - [01:08:21](#) فنسأل الله العظيم ان يهدينا - [01:08:41](#)